مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

امام ابن بطتہؒ سیدنا معاویہؓ کے متعلق فرماتے ہیں کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم کی زوجہ کے بھائی، تمام مومنوں کے ماموں اور کاتبِ وحی ہیں۔ ان کے فضائل کو بیان کیا کرو۔

(الشرح والابانة علی أصول اہل السنة والديانة 177)

٣٢٥ - ويُحِبُّ جميعَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ على مَراتِبِهم، ومنازِلِهم أوَّلًا فأوَّلًا: مِن أَهلِ بدرٍ، والحُديبيةَ، وبيعةِ الرِّضوانِ، وأُحُدٍ.

فهؤلاءِ أهلُ الفضائلِ [٢١/أ] الشَّريفةِ، والمَنازِلِ المُنيفةِ، الذين سبقت لهُم السَّوابقُ، رحمهُم الله أجمعين.

٣٢٦ - وتترحَّمُ على أبي عبدالرَّحمنِ مُعاويةَ بن أبي سُفيان، أخي أمِّ حبيبَةَ زوجةِ رسولِ الله، خالِ المؤمنين [١] أجمعين، وكاتبِ الوحي.

وتذكرُ فضائلَهُ، وتروي ما رُوِيَ فيه عن رسولِ الله ﷺ؛ فقد

٣٢٧ - قال ابنُ عُمرَ: كنَّا مع رسول الله ﷺ فقال: «**يدخُلُ عليكُم مِن هذا الفَجِّ رَجُلٌ مِن أهلِ الجنَّةِ**». فدخل مُعاوِيةُ رحمهُ الله [٢].

قال ابن القيم في «زاد المعاد» (١/١٠٦): وكانت أحبَّ الخلق إليه، ونزل عذرها من السَّماء، واتفقت الأمة على كُفرِ قاذفها، وهي أفقه نسائه وأعلمهن ...

(١) في «السُّنة» للخلال (٦٥٧) أن أبا طالب سأل الإمام ...
وابن عُمر خال المؤمنين ؟ قال: نعم، مُعاوية أخو أم حب...
وابن عمر أخو حفصة زوج النبي ﷺ ورحمها. قلت: أ...
وفيه أيضًا (٦٥٩): عن أبي الحارث قال: وجهنا ...
ما قولك رحمك الله فيمن قال: لا أقول: (إن مُعاوية ...
المؤمنين)؛ فإنّه أخذها بالسّيفِ غصبًا ؟ قال أبو عبـ...
هؤلاء القوم، ولا يُجالسون، ونُبيّن أمرهم للنّاس.
وذكر غير واحد الخلاف بين أهل السُّنة في إطلا...
لأمهات المؤمنين. انظر: «منهاج السُّنة» (٤/٣٦٩)، ...

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٣٠)، والخلال (٤...
(٢٧٧٩). قال في «العلل المتناهية» (٤٤٩-٤٥١): ...

سلسلة الأمر الأول (٤)

٢٢ رس

الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ومجانبة المخالفين ومباينة أهل الأهواء المارقين

دار الأمر الأول

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

امام ابو الحسین ابن ابی یعلیٰ رح سیدنا معاویہ رض کے متعلق فرماتے ہیں کہ وہ مومنوں کے ماموں اور کاتبِ وحی رب العالمین ہیں۔

(الاعتقاد 43)

والزبير[1] وسعد[2] وسعيد[3] وعبد الرحمن بن عوف[4] وأبو عبيدة بن جراح[5] ثم الترحم على جميع أصحاب الرسول ﷺ، أولهم وآخرهم وذكر محاسنهم. ومعاوية[6] خال المؤمنين، وكاتب وحي رب العالمين.

(هجر أهل البدع):

ويجب هجران أهل البدع والضلال كالمشبهة[7] والمجسمة.

---

(١) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد ... القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم با... وقعة الجمل.

(٢) سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن ... أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم ... وهو آخر العشرة وفاة، انظر التقريب (ص ٢...

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، ... ٥٠ هـ أو بعدها بسنة أو سنتين، انظر التقريب...

(٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الح... العشرة أسلم قديماً مات سنة ٣٢ هـ. وقيل غ...

(٥) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ... القرشي، الفهري أمين هذه الأمة أبو عبيدة ... بدراً، مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ وله ٥٠ سنة، انظر التقريب (٧٤٦ ص) رقم (٣١١٥).



(٦) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ٦٠ هـ وقد قارب ٨٠، انظر التقريب (٩٥٤) رقم (٦ ـ ٦٨).

(٧) المشبهة: هم الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه فيقولون لله سمع كسمع البشر وعلى رأس هؤلاء المشبهة: الحكمية: أصحاب هشام بن الحكم الرافضي، وقد زعم أن الله ـ تعالى عن ذلك ـ جسم له حد ونهاية، وأنه طويل عريض، طوله مثل عرضه.

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

امام احمد بن حنبلؒ کو خط لکھا گیا کہ آپ ایسے شخص کے متعلق کیا فرماتے ہیں جس کا یہ دعویٰ ہو کہ میں سیدنا معاویہؓ کو کاتبِ وحی نہیں مانتا اور نہ ہی انہیں خال المومنین (مومنوں کا ماموں) مانتا ہوں، انہوں نے تلوار کے زور پہ غصب کیا؟ تو امام احمد بن حنبلؒ نے فرمایا یہ بات انتہائی بری اور ردی کی ٹوکری میں پھینکنے کے قابل ہے ایسوں سے کنارہ کشی کی جائے ان کی مجلس اختیار نہ کی جائے اور ان کی گمراہیاں عوام الناس میں بیان کی جائیں۔

(السنہ للخلال 659 وسندہ صحیح)

٦٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي قال : سمعت هارون بن عبد الله [(١)] يقول لأبي عبد الله : جاءني كتاب من الرقة أن قوماً قالوا : لا نقول معاوية خال المؤمنين ، فغضب وقال : ما اعتراضهم في هذا الموضع ، يجفون حتى يتوبوا [(٢)] .

٦٥٩ ـ أخبرني محمد بن أبي هارون ، ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث [(٣)] حدثهم قال : وجهنا رقعة إلى أبي عبد الله ما تقول رحمك الله فيمن قال : لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ولا أقول أنه خال المؤمنين ، فإنه أخذها بالسيف غصباً ؟ قال أبو عبد الله : هذا قول سوء رديء ، يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ونبين أمرهم للناس [(٤)] .

٦٦٠ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي قال : قلت لأبي عبد الله أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز فقال : معاوية أفضل ، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله ﷺ أحداً ، قال النبي ﷺ : « خير الناس قرني الذي بعثت فيهم » [(٥)] [(٦)] .

٦٦١ ـ أخبرني عصمة بن عصام قال : ثنا ...
[٦٧/أ] وسئل :/ من أفضل: معاوية أو عمر ب...



---

(١) الحمال البزار أبو موسى .
(٢) إسناده صحيح .
(٣) أحمد بن محمد الصائغ .
(٤) إسناده صحيح . ولا شك أن معاوية رضي الله ع...
وهو أخو أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنهما .
(٥) أخرجه البخاري بلفظ : خير أمتي قرني ثم ا...
عمران بن حصين فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أ...
باب «فضائل أصحاب النبي ومن صحب ا...
فتح ٣/٧ .
(٦) إسناده صحيح وعمر بن عبد العزيز خليفة عادل ...
أفضل من الصحابي .

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

صحیح البخاری کے شارخ امام اصبہانیؒ اہل حدیث کا اجماعی عقیدہ بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ: سیدنا معاویہ بن ابوسفیانؓ کو وحی الہی کا کاتب و امین، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ ایک سواری پہ سوار ہونے اور مومنوں کے ماموں ہونے کا شرف حاصل ہے۔

(الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة للصبهانى 232/1)

مخلوق، منه بدا وإليه يعود، ومن قال: إنه مخلوق فهو كافر بالله جهمي، ومن وقف في القرآن فقال: لا أقول: مخلوق ولا غير مخلوق فهو واقفي جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو لفظي[1] جهمي، ولفظي بالقرآن وكلامي بالقرآن وقراءتي وتلاوتي للقرآن قرآن، والقرآن حيثما تلي وقرىء وسمع وكتب وحيثما تصرف[2] فهو غير مخلوق/وأن أفضل الناس [٤٦/أ] وخيرهم/بعد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق، ثم عمر الفاروق، ثم عثمان ذو النورين، ثم عليّ الرضا رضي الله عنهم أجمعين، فإنهم الخلفاء الراشدون المهديون، بويع كل واحد منهم يوم بويع، وليس أحد أحق بالخلافة منه[3]، وأن رسول الله ﷺ شهد للعشرة بالجنة، وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، وأن عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله مبرأة من كل دنس، طاهرة من كل ريبة، فرضي الله عنها، وعن جميع أزواج رسول الله ﷺ أمهات المؤمنين الطاهرات وأن معاوية بن أبي سفيان كاتب وحي الله وأمينه، ورديف رسول الله ﷺ وخال المؤمنين رضي الله عنه، وأن الله عز وجل استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فالاستواء معقول، والكيف فيه مجهول، والإيمان به واجب، والإنكار له كفر، وأنه جل جلاله مستوٍ على عرشه بلا كيف، وأنه جل جلاله بائن من خلقه والخلق بائنون منه، فلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة لأنه الفرد البائن من خلقه، الواحد الغني عن الخلق، علمه بكل مكان، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في ال وما تكنه الصدور ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها

(١) تقدم تعريف الواقفة واللفظية.

(٢) في جـ «يصرف».

(٣) في الأصل «منهم» وهو خطأ.

(٤) في جـ «ولا يعزب».

الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة

إملاء

الإمام الحافظ قوام السنة أبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٣٥هـ

الجزء الأول

تحقيق ودراسة

محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي

دار الراية للنشر والتوزيع

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

امام ابن قدامہ رح فرماتے ہیں کہ سیدنا معاویہ رض خال المومنین (مومنوں کے ماموں)، کاتبِ وحی الٰہی اور مسلمانوں کے ایک خلیفہ تھے۔

(لمعة الاعتقاد 32)

ومعاوية خال المؤمنين ، وكاتب وحي الله ، أحد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم .

ومن السنة : السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمراء المؤمنين ، برهم وفاجرهم ، ما لم يأمروا بمعصية الله فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله . ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به ، أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة ، وسمي : أمير المؤمنين ، وجبت طاعته ، وحرمت مخالفته ، والخروج عليه ، وشق عصا المسلمين .

ومن السنة : هجران ...
ومباينتهم ، وترك الجدال ...
الدين ، وترك النظر في ...
والاصغاء إلى كلامهم ، وك...
بدعة ، وكل متسم بغير ...

لمعة الاعتقاد
تأليف
الإمام الموفق ابن قدامة المقدسي
المكتب الإسلامي

مؤمنوں کے سیدنا ماموں معاویہ رضی اللہ عنہ

امام عمر بن سمرة الجعدي رحمہ اللہ سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کے متعلق فرماتے ہیں کہ وہ خال المومنین مومنوں کے ماموں، کاتبِ وحی اور خلیفہ ہیں۔

(طبقات فقهاء اليمن الجعدى 47/1)

فصل

ثم ولى خالَ المؤمنين ، وكاتب وحى رب العـالمين ، معدن الحلم والحكم ، والمشار إليه بالفضل والـكرم ، أعلم أقرانه ، وأسخى أهل زمانه ، أبو عبد الرحمن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشى .

أسلم عام الفتح ، وولى الشام لعمر وعثمان عشرين سنة ، وولى الخلافة [٣٨] عشرين سنة إلا شهراً . توفى بدمشق سنة ستين ، وهو ابن اثنتين وثمانين . وقيل : ابن ثمانى وسبعين سنة .

بلغ معاوية أن أهل الـكوفة بايعوا الحسن بن علىّ ، فسار يريد الـكوفة ، وسار الحسن يريده . فالتقوا بموضع من الـكوفة ، فصالح الحسن بن على معاوية ، وبايع له ودخل (معه)(١) الـكوفة ، ثم انصرف معاوية إلى الشام ، واستعمل على الـكوفة المغيرة بن شعبة . وقد صوَّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعل الحسن بقوله : إن ابنى هـذا سيّد ، وسيصلـ[...] المسلمين(٢) (فكان ذلك صلحه لمعاوية ، وسلـ[...]

وأبوه أبو سفيان أسلم قبيل فتح مكة حـ[...] صلى الله عليه وسلم صدقات الطائف ، وذهـ[...] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخرى يوم [...]

طبقات فقهاء اليمن
تأليف
عمر بن علي بن سمرة الجعدي
بتحقيق
فؤاد سيّد
أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية
دار القلم
بيروت - لبنان

---

(١) تـكملة من ح وع .

(٢) الحديث فى البخارى وفيه : ولعل الله [...] على البخارى ٦ : ٤٢٠ و ١١ : ٣٦٠ .

(٣) زيادة من ع .

(٤) تـكملة من ح وع .

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

ابو حارث احمد بن محمد صائغ رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نے ابو عبد اللہ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ کو خط لکھا کہ آپ ایسے شخص کے متعلق کیا فرماتے ہیں، جس کا دعوی ہو کہ میں معاویہ رضی اللہ عنہ کو کاتبِ وحی نہیں مانتا اور نہ ہی انہیں خال المؤمنین (مومنوں کے ماموں) تسلیم کرتا ہوں، بلکہ انہوں نے یہ لقب بزور باز و اختیار کر لیا ہے؟ فرمایا : یہ بات انتہائی بری اور نا قابل التفات ہے، ایسوں سے کنارہ کشی کی جائے ، ان کی مجلس اختیار نہ کی جائے اور ان کی گمراہیاں عوام الناس میں بیان کی جائیں ۔

(السنہ للخلال : 659 وسندہ حسن)

٦٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي قال : سمعت هارون بن عبد الله (١) يقول لأبي عبد الله : جاءني كتاب من الرقة أن قوماً قالوا : لا نقول معاوية خال المؤمنين ، فغضب وقال : ما اعتراضهم في هذا الموضع ، يجفون حتى يتوبوا (٢) .

٦٥٩ ـ أخبرني محمد بن أبي هارون ، ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث (٣) حدثهم قال : وجهنا رقعة إلى أبي عبد الله ما تقول رحمك الله فيمن قال : لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ولا أقول أنه خال المؤمنين ، فإنه أخذها بالسيف غصباً ؟ قال أبو عبد الله : هذا قول سوء رديء ، يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ونبين أمرهم للناس (٤) .

٦٦٠ ـ وأخبرنا أبو بكر المروذي قال : قلت لأبي عبد الله أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز فقال : معاوية أفضل ، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله ﷺ أحداً ، قال النبي ﷺ : « خير الناس قرني الذي بعثت فيهم » (٥) (٦) .

٦٦١ ـ أخبرني عصمة بن عصام قال : ثنا حنبل قال ، سمعت أبا عبد الله وسئل :/ من أفضل : معاوية أو عمر ب [٦٧/أ]



لأبي بكر أحمد بن محمد ابن هارون بن يزيد الخلال المتوفى سنة ٣١١هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق الدكتور عطية الزهراني

دار الراية للنشر والتوزيع

---

(١) الحمال البزار أبو موسى .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) أحمد بن محمد الصائغ .

(٤) إسناده صحيح . ولا شك أن معاوية رضي الله ع
وهو أخو أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنهما .

(٥) أخرجه البخاري بلفظ : خير أمتي قرنى ثم
عمران بن حصين فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين
باب «فضائل أصحاب النبي ومن صحب
فتح ٣/٧ .

(٦) إسناده صحيح وعمر بن عبد العزيز خليفة عادل
أفضل من الصحابي .

مؤمنوں کے ماموں سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ

حافظ ابن عساکرؒ فرماتے ہیں کہ سیدنا معاویہؓ مومنوں کے ماموں، کاتبِ وحی رب العالمین ہیں، فتح مکہ کے دن مشرف بہ اسلام ہوئے۔

(تاریخ دمشق 59/55)

مُعَاوِيَة بن صَالِح الأَشْعَرِي يكنى أبا عُبَيْد الله، دمشقي، قدم مصر، فكتب بها وكُتب عنه، وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين(١).

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال:

سنة اثنتين وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاّس يقول: فيها توفي أَبُو عُبَيْد الله مُعَاوِيَة بن صَالِح(٢)، قال ابن زَبْر: وقال أَبُو جَعْفَر الطحاوي: وفي سنة ثلاث وستين توفي مُعَاوِيَة بن صَالِح الأَشْعَرِي(٣).

٧٥١٠ ـ مُعَاوِيَة بن صَخْر أَبي سُفْيَان ـ بن حَرْب بن أُمية بن عَبْد شَمس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عَبد الرَّحْمٰن، الأُمَوي(٤)

خال المؤمنين، وكاتب وحي ربّ العالمين.

أسلم يوم الفتح.

وروي عنه أنه قال: أسلمتُ يوم القضية، وكتمت إسلامي خوفاً من أَبي(٥).

وصحب النبي ﷺ وروى عنه أحاديث.

وروى عن أخته أم حبيبة، وولاّه عُمَر بن الخطّاب الشام، وأقرّه عُثْمَان بن عفّان عليها، وبنى بها الخضراء، وسكنها أربعين سنة.

روى عنه: ابنه يزيد، وعَبْد الله بن عبّاس، وأَبُو س
وجرير بن عَبْد الله البجلي، والنعمان بن بشير، وعَبْد الل
وعَبْد الرَّحْمٰن بن عسيلة الصنابحي، وأَبُو إدريس الخولا
الرَّحْمٰن بن عوف، وأَبُو صالح ذكوان، ويزيد بن الأصم،

---

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٢١١. (٢) تهذيب الك
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤ وتهذيب الكمال ١٨/ ٢١١ وقال الذهبي في
(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ وتاريخ بغداد ١/ ٢٠٧ والإ
الكبير ٧/ ٣٢٦ وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩ ونسب قريش للمصعب
لابن الأثير الفهارس، والبداية والنهاية (الفهارس) وتاريخ الخلفاء للس
٦٠) ص٣٠٦. وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.
(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٣٣ وتاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠) ص٣٠٨.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: العبسي، وصوبت عن «ز»، راجع ترجمته في

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والخمسون

معالي - مغيث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع